



سلسلۃ دراسات أفريقيّة:
عرض كتاب: الأشياء تتداعى (Things Fall Apart)





Journal Homepage: <http://studies.africansc.iq/>
ISSN: 2518- 9271 (Print) ISSN: 2518- 9360 (Online)

سلسلة دراسات أفريقية: عرض كتاب: الأشياء تتداعي (Things Fall Apart)

رواية للكاتب (تشنوا أتشيبي)

إعداد:

د. نافع جميل خلف

جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث:

رواية للكاتب النيجيري تشنوا أتشيبي، ترجمتها في مصر للكاتب عبد السلام إبراهيم، ونشرتها هيئة قصور الثقافة. كانت الطبعة الأولى باللغة الإنجليزية في عام ١٩٦٢ من قبل شركة William Heinemann Ltd في المملكة المتحدة. وقد تمت ترجمته إلى ما يقرب من ٥٠ لغة دولية ومحلية. وسر هذا الانتشار والقبول والإقبال من القراء والنقاد لا يكمن فقط في حبكة الأدبية ومحتوياتها العالية، بل في الرسالة التي أراد الكاتب إيصالها، والفكرة التي أراد الدفاع عنها، والهوية التي أراها. ليثبت، على النقيض من السعي الاستعماري لتشويه الهوية وخلق صورة مختلفة عن الواقع النيجيري أولاً، وعن الواقع الأفريقي ثانياً. ومما يعكس هذا القبول النفسي لهذه الرواية ما أعلنه الزعيم مانديلا في وصف رحلته مع الكاتب، أنه رفيقه في السجن وأجنحته التي طار بها كانت خارج أسوار السجن.

تاريخ الاستلام:

٢٠٢٤ / ٤ / ٢٥

تاريخ القبول:

٢٠٢٤ / ٤ / ٣٠

تاريخ النشر:

٢٠٢٤ / ٦ / ١

الكلمات المفتاحية:

الأشياء تتداعي، الرواية
الأفريقية، الاستعمارية، الرواية
الزنجية.

المجلد الثاني العدد (١٥)

ذي القعدة - ١٤٤٥ هـ

حزيران ٢٠٢٤ م

African Studies Series:
Book Presentation: (Things Fall Apart)

Nafea Jameel KHalaf
University of Kufa
College of Basic Education

Received:

25/4/2024

Accepted:

30/4/2024

Published:

1/6/2024

Keywords:

Things Fall Apart, Chinua Achebe, African novel, colonialism, The Negro novel.

Journal of African Studies

volume (2)

Issue (15)

Dhul Qa'dah 1445 H

Absrract

A novel by Nigerian writer Chinua Achebe, translated in Egypt by Abdel Salam Ibrahim, and published by the Culture Palaces Authority.

Its first edition in English was in ١٩٦٢ by William Heinemann Ltd in the United Kingdom.

It has been translated into nearly ٥٠ international and local languages.

The secret to this spread, acceptance, and demand by readers and critics lies not only in its literary plot and high contents, but in the message that the writer wanted to convey, the idea that he wanted to defend, and the identity that he wanted to prove, in contrast to the colonial quest to distort identity and create an image different from the Nigerian reality, first, and the African reality, second.

What reflects this psychological acceptance of this novel is what leader Mandela announced in describing his journey with the writer, that he was his companion in prison and his wings with which he flew were outside the prison walls.



الأشياء تتداعى

(Things Fall Apart)

رواية للكاتب (تشيناوا أتشيبى) (Chi-nua achebe) النيجيري، قام بترجمتها في مصر عبد السلام إبراهيم، ونشرت من قبل (هيئة قصور الثقافة).

وكانت طبعتها الأولى باللغة الإنكليزية سنة ١٩٦٢م من قبل دار (William Hei-nemann Ltd) في المملكة المتحدة.

وقد تم ترجمتها الى ما يقرب من ٥٠ لغة عالمية ومحلية.

ويكمن السر في هذا الانتشار والقبول والاقبال عليها من قبل القراء والنقاد ليس في حبكة الأدبية ومضامينها العالية انما في الرسالة التي أراد الكاتب ايصالها والفكرة التي أراد الدفاع عنها والهوية التي رام اثباتها مقابل السعي الاستعماري لمسح الهوية وإيجاد صورة مغايرة للواقع النيجيري أولا والافريقي ثانيا.

ومما يعكس هذا التقبل النفسي لهذه الرواية ما اعلن عنه الزعيم مانديلا في وصف مسيرته مع الكاتب انه كان رفيقه في سجنه وجناحيه التي طار بها خراج اسوار السجن.

ولهذا وجدت فيها عدت سمات

- عدت من هم المقررات الدراسية في مادة الادب في العديد من الدول الافريقية.
- تحولا الى رائعة من روائع الادب العالمي وبذلك فتحت الباب امام الكتاب الافارقة السود لامتطاء جواد الشهرة الأدبية وأيضا سلطت الأضواء ولفتت انظار القارئ غير الافريقي لمدرسة جديدة لم يطلع عليها.

- لكونها ذات مساس بالهوية الاستعمارية وأيضا لبلاغة التركيب اللغوي فيها وباللغة الإنكليزية درست من ضمن المناهج النقدية في بريطانيا.
- واما بخصوص مميزاتها الأدبية فانها:
- تعد من أوائل الكتابات الافريقية.
- سجلت الحياة اليومية والاحداث الكبرى وتأثيراتها النفسية ضمن مجريات احداثها.
- سجلت موقفها من المستعمر واثارها المدمرة على بنية المجتمع الافريقي وعلاقاته افراده البينية.
- تنبأت برحيل المستعمر وان مسلسل تداعي الأشياء وانهارها تباعا قد بدأ، وهو ما اشر له عنوان الرواية.
- اشتملت على كم كبير من الامثال والحكم والتجارب التي تعكس المنظومة الفكرية الاجتماعية للمجتمع النيجيري.
- تقوم الرواية على ثلاث محاور أساسية الأول منها دخول المستعمر وقيامه بتهديد البنية الاجتماعية لنيجيريا عبر قيامه بالتبشير ضمن المجتمعات المحلية.
- والثاني قيام الشخصية الأساسية في الرواية بالاعتراض على ذلك بعد عودته من المنفى الذي اجبر عليه نتيجة حادث جنائي قام به. ونتيجة هذا الاعتراض يحظى باحترام المجتمع المحلي وشعورهم بقيادته الا انه بقتله احد الشخصيات الاستعمارية المهمة يجد نفسه اما مواجهتين الأولى مع المستعمر والثاني مع أبناء مجتمعه المتأثرين بالمستعمر.
- والثالث وهو المهم ونتيجة لتسارع الاحداث يلجأ الى الانتحار وهو مرفوض من قبل المجتمع المحلي مما أدى الى سخطهم عليه.